Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهكذا يجمع الناقد في شخصه شخصيّة العالم وشخصيّة الفنان « أنا إذن **عالم** حين أستكشف لك النصّ وأضبطه وأحققه وأفسّره في الوجهة النحويّة واللغويّة ، وأزعم لك أن هذا النصّ صحيح من هذه الوجهة أو غير صحيح ، ولكني لست **عالما** حين أدلك على مواضع الجمال الفني من هذا النصّ . واذن فليس عليك أن تقبل ما أقوله ، وليس لك أيضا أن تنكره . وإنّما لك أن تنظر فيه فإذا وافق هواك فذاك وان لم يوافق هواك فلك ذوقك الخاص » (60) .

فأنت ترى أن طه حسين يلتقي مع (لانسون) في هذه النزعة التوفيقية بين الذاتية والموضوعيّة ، وأن هذه المسيرة التي يقوم بها الناقد لا تعدو أن تكون خلاصة تلك الوسائل والعمليات التسع التي كان قد قدّمها لنا (لانسون) بل اننا نجد طه حسين يكاد ينقل نقلا حرفيا عن لانسون حين يعرض لمراحل « القسم العلمي » من عمل الناقد . (61)

---

(61) نفس المرجع ص 52 . .